

## (٣) شرح كتاب أخلاق حملة القرآن للأجري - المجلس الثالث -

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد كذا قد وقفنا في اه تعليقنا على رساله الامام الاجري رحمه الله اخلاق اهل القرآن - 00:00:14

على الباب الاول حيث قال رحمه الله باب فضل حملة القرآن المقصود بالفضل هنا ما جاء من الفضائل التي تكون لحملة كتاب الله جل وعلا والفضل اه مأخوذه من الزيادة والتفضل والمقصود به هنا - 00:00:30

تفظل الله تبارك وتعالى على حملة القرآن وكذلك يدخل في كلمة باب فضل حملة القرآن يدخل فيه ما يكون من الثمرات اه التي تكون من اه حفظ كتاب الله عز وجل - 00:00:55

وفهم كلام الله تبارك وتعالى فهذه داخلة في الفضائل والحمل اهنا المقصود به جمع حامل وحملة القرآن وحاملوه هم الذين يحفظونه وينقلونه الى من بعدهم ولذلك سمى هذا الباب بحملة القرآن - 00:01:16

ليس المقصود فقط ان الانسان يحفظ فهذا له فضيلة ولكن الاهم ان الانسان يحمل هذا القرآن ويوصله الى الاجيال القادمة لفظا وحرفا ومعنى اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث تفظ تدل على فضل حملة كتاب الله جل وعلا. ونذكر - 00:01:42

هذه الفضائل كما اوردها المصنف رحمه الله مع شيء من التعليق. قال رحمه الله حدثنا ابو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلاخي

قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي - 00:02:10

وهو امام اهل البصرة عن عبدالرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكترين من روایة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

للله من الناس اهلون لله من الناس اهلون. قيل من هم؟ يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته هم اهل الله وخاصته وهذا الاسناد كما نراه هو اسناد آآ رجاله كلام معروفون موثقون - 00:02:47

وبعد الرحمن ابن بديل بن ميسرة اه هذا فيه نوع من الكلام ولاجله ضعف بعض العلماء هذا الحديث والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الحديث بمجموع طرقه يكون صحيحا ان الحديث بمجموع طرقه يكون - 00:03:16

اه صحيح يعني ان هذه الاسانيد يعوض بعضها بعضا فقد قال الذهبي رحمه الله اسناد صالح وقال الحاكم عن احد طرق هذا الحديث انه روي من ثلاثة او اوجه وقال البصيري رحمه الله - 00:03:41

اسناده صحيح وحسنه العراقي وصححه المنذري وكذلك العلامة الالباني رحمه الله تعالى هذا الحديث الذي روي بالفاظ متعددة قال لله من الناس اهلون قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن - 00:04:03

هم اهل الله وخاصته وفي روایة اخرى في روایة اخرى بلفظ اخر وفيه من اراد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان الله بزيادة ان ان الله من الناس اهل ان لله من الناس اهل - 00:04:25

رواية قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته ومعنى اه اهل الله يفسر بتفسيرين. التفسير الاول اولياء الله اولياء الله نسأل الله ان يجعلنا واياكن من اولياء الله تبارك وتعالى - 00:04:52

ومعنى الاهل هنا بمعنى المستحقون المتأهلون لولاية الله عز وجل. هذه احد التفاسير اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اذا اه

ولاية الله عز وجل هم اهل القرآن - 00:05:15

اهل ولاية الله عز وجل هم اهل خاصة الله عز وجل اي المختصون بالربوبية المختصون بمعاني الحفظ والكلمة والرعاية هم اهل القرآن والكلمة الاهل يطلق ويراد به بمعنى الصاحب - 00:05:35

ويطلق ويراد به التدين. فنحن نقول اهل الاسلام يعني من يدينون بدين الاسلام واهل القرية اي ساكنون في هذه القرية واهل الرجل يعني خاصة واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

هم ازواجه وبناته وصهره يعني علي رضي الله تعالى عنه كما جاء في لسان الميزان الله سبحانه وتعالى في القرآن يقول انما ي يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت آا اهل البيت - 00:06:20

معناه يعني آآ خاصة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهم زوجاته وبناته وصهره واعمامه واقاربه اذا هذا الحديث يدل على فضل حملة القرآن لأن فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:38

اهل الله هم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي بمعنى ان الذي يستحق ان يكون من اهل ولاية الله تبارك وتعالى لابد ان يكون هذا الوصف موجودا فيه وهو كونه من اهل القرآن - 00:07:02

ومن هنا ندرك انه لا يمكن لاحد ان يكون ولينا من اولياء الله ما لم يكن من اهل القرآن. ومن هنا قال العلماء ان المعرضين عن القرآن من اهل البدع لا يمكنون اولياء لله تبارك وتعالى - 00:07:26

ذلك لأنهم قد فقدوا احد شروط الاهلية احد شروط الاهلية ولاية الله وهي الاعراض عن القرآن وهذا اهل القرآن المقصود به آآ يمكن ان يراد حملته كما وضعه المصنف تحت بابه - 00:07:47

ويمكن ان يراد باهل القرآن آآ اي الذين يتدينون بالقرآن ويمكن ان يراد بالأهل هنا الذين يتبعدون بتلاوته ويمكن ان يراد باهل القرآن هنا حملته الذين يحملونه الى الناس وينقلونه لفظا وحربا - 00:08:09

ومعناه الذي يظهر والله تعالى اعلم ان اللفظ عام اهل القرآن فمن اوجد في نفسه معاني الاهلية كلها فإنه ينال اه استحقاق ولاية الله على وجه الخصوص ومن نقص عنده ومن نقصت عنده الاهلية - 00:08:32

فبقدرها تنقص ولاية الله تبارك وتعالى آآ من جهة الرب تبارك وتعالى والحديث يدل على ان ما يكون من جهة العبد فان الله كريم يجازيه بالاحسان فمن كان جعل نفسه اهل القرآن - 00:08:58

صاحب القرآن يتخذ القرآن رفيقا يتخذ القرآن صاحبا اتخذوا القرآن انيسا فان الله تبارك وتعالى يكون انيسه ويكون جليسه ويكون آآ الله سبحانه وتعالى يجعله من اهل خاصته ثم ورد المصنف رحمه الله هذا الحديث - 00:09:19

من طريق اخر قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زياد ابن ابيو قال حدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا عبد الرحمن ابن بديل عن ابيه عن انس ابن مالك - 00:09:43

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهليين قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:10:03

ومن فوائد هذه الرواية ان الخبر اهل القرآن وعفوا المبتدأ اهل القرآن والخبر اهل الله وخاصته مقدم بين المبتدأ والخبر ضمير الفصل هم دل على الاختصاص اي ليس لله اهل - 00:10:22

ولا خاصة الا اهل القرآن. هذه فائدة اه حشر ضمير بين المبتدأ والخبر. اهل القرآن اهل الله. هكذا الجملة. اهل القرآن اهل الله. فلما جاءت اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:10:47

دل على ان من سواهم لا يكونون اهلا لله تبارك وتعالى ولا اهل خاصته وهذا يؤكد اهمية الاعتناء بالقرآن الكريم تعلمها وتدبرها وحفظها وتلاوتها وقبل ذلك علمها وعملا واعتقادا وتطبيقا - 00:11:06

ثم ورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب باب فضل حملة القرآن حدثنا ابو جعفر احمد وابن يحيى الحلواني قال اه حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمواني - 00:11:30

قال حدثنا حماد ابن شعيب عن عاصم عن زر عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم هنا في هذا الاسناد  
المقصود به هو عاصم ابن أبي النجود - 00:11:48

والزر هو ابن حبيش والزر هو ابن بهدلة وزر هو ابن حبيش صاحب عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:12:05

يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ وارق بالدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية كتبت تقرأها الحديث الاول يدل على فضل حملة القرآن في الدنيا وفي الآخرة - 00:12:24

اما هذا الحديث فانه يدل على فضل حملة القرآن في الآخرة ولا شك ان الانسان يبحث عن الفضائل الدنيوية والاخروية لكن الاخروية اهم ولها جاءت احاديث متعددة في فضل حملة القرآن - 00:12:45

يوم القيمة عند الرحمن يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيمة هنا بني الفعل المجهول قال يقال ولم يقل من الذي يقول لأن كل واحد من حملة القرآن سيقول له ملك من الملائكة - 00:13:06

او قرينهن الملكي او احد اخر من الملائكة او احد من الصالحين والاظهر ان الذي يقال له هذا الكلام هو اه الملائكة ومن اهل العلم من قال القائل هو الله جل وعلا - 00:13:27

ولكن الذي يظهر والله اعلم ان القائل هنا هو الملائكة وانما بني للمجهول لأننا لا نعلم اي ملك يقول هذا الكلام يقال لصاحب القرآن هنا فسر معنى لاهل القرآن هناك مر معنا اهل القرآن هنا جاء صاحب القرآن اذا معنى اهل القرآن اي اصحاب القرآن - 00:13:47

ومعنى اصحاب القرآن الملازمون له المعتقدين دون ايات العاملون به الناقلون ايات الحامي له الذين يبلغونه للناس علما وعملا وتعلما ومعنى يقال لصاحب القرآن يوم القيمة. طبعا هنا المقصود بيوم القيمة - 00:14:11

كل ما كان بعد آثار خراب الدنيا فهو يوم القيمة ويوم القيمة يوم طويل يوم طويل من حين من حين خراب الدنيا الى حين استقرار اهل الجنة في الجنة واستقرار اهل النار في النار اعاذني الله واياك من النار وجعلني الله واياكم والدينا - 00:14:37  
وازواجهنا من اهل الجنة الى حين استقرار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وذبح الموت الى كل ذلك الوقت فحييند يقال له يوم القيمة وهذا المقصود بيوم القيمة في اخر ايامه. وهو عند دخول اهل الجنة الجنة. لأن الحديث قال اقرأ وارق في الدرجات - 00:14:59

وهذا لا يقال الا لمن دخل الجنة وهذا الحديث قبل ان يقال اقرأ وارق فيه دلالة ان صاحب القرآن قد اكرم وادخل الجنة والآن ينتظر اكراما من نوع اخر وهو في الجنة الا وهو اقرأ وارق في الدرجات ورتل - 00:15:24

اقرأ اه قال العلماء رحمة الله اقرأ المقصود به اي من حفظك كما كنت تحفظ في الدنيا. اقرأ كما حفظت في الدنيا الان استذكر حفظك قراءة وآه قال بعض العلماء ان كلمة اقرأ عام لمن حفظ ولمن رتل - 00:15:47

والذي يظهر والله اعلم ان كلمة اقرأ هذه عامة يدخل فيها من كان صاحب القرآن تلاوة من المصحف ومن ومن كان صاحب القرآن حفظا ومن كان صاحب القرآن نسرا. ومن كان صاحب القرآن - 00:16:12

علماء وعملا اقرأ فهو كلمة عامة يقال لاي قارئ للقرآن سواء كان قارئا تلاوة او كان قارئا حفظا او كان قارئا نقا يقال اقرأ يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ - 00:16:35

وارق في الدرجات. اصل كلمة ارقى من الرقي وهو الارتفاع تقول يقول اهل اللغة رقى فلان يرقى والفعل الامر منه ارقى بالكسر ارقى اه ارقى هنا بمعنى ارتقي يعني اصعد - 00:16:55

وارق في الدرجات اي واصعد في الدرجات والمقصود بالرقي هنا الرقي في الجنة ويقال للجنة رقي ويقال لاهل النار عيادة بالله سفوح. ولا شك ان هذا في العلو وهذا في السفور - 00:17:19

ومما يؤكد هذا المعنى قال ارقى في الدرجات وارقى في الدرجات والدرجات جمع درجة وهي العتبات التي يرتفع عليها الانسان للصعود الى الاماكن العالية ومنها درجات السلم وهنا الله اعلم ما نوع هذه الدرجات - 00:17:45

ولكن جاء في بعض الروايات الأخرى في غير هذا الموضع أن ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض. لا شك أن هذه الدرجات درجات عظيمة والفرق بينها اه والتفاوت بينها كبير ولا يمكن ان يتخيله انسان - [00:18:08](#)

وارق في الدرجات وهذا فيه دلالة على ان الجنة درجات جعلني الله واياكم من اهل الفردوس الاعلى وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سألكم الله الجنة - [00:18:28](#)

فسلوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ولذلك ينبغي للانسان ان يحفظ القرآن وان يكثر من ترداده لعله ان يكون من هؤلاء الذين قالوا لهم يوم القيمة اقرأ - [00:18:45](#)

وارق في الدرجات وقد قال بعض المعاصرين ان درجات اهل الجنة على درجات القرآن. وهذا فيه نظر لأن كون ان درجات اهل الجنة على درجات آيات القرآن وهذا فيه نظر - [00:19:05](#)

اولا لانه لم يبين هنا ورقة في الدرجات هل هي مع كل اية او مع كل سورة او مع بعض الآية فيبقى العموم. ثانيا ان درجات اهل الجنة قد جاء في الحديث ان في الجنة مائة درجة - [00:19:26](#)

وهذا نص وآلا ينبغي للانسان ان يعارض النص بفهمه قال اقرأ وارق في الدرجات ورتب اذا هو سيفعل ثلاثة امور الاول مطلق القراءة. الامر الثاني مع القراءة الصعود - [00:19:46](#)

الامر الثالث الترتيل وهو حسن التلاوة. الترتيل وهو حسن التلاوة كما سئل علي رضي الله عنه عن معنى والتترتيل في قوله عز وجل ورتب القرآن ترتيلها قال الترتيل اخراج الحروف ومعرفة الوقوف - [00:20:06](#)

وهذا الحديث فيه دلالة على امر وهو ان الانسان الذي رزقه الله القرآن حفظا او تلاوة عليه ان ينشغل هي قراءة وان يرقى به عن الامور السافلة في الدنيا وان يرتله ترتيلها - [00:20:28](#)

قال ورتب وما يؤكد ان الترتيل مطلوب في الدنيا والآخرة هذا التشبيه قال صلى الله عليه وسلم ورتب كما كنت ترتل في الدنيا وهذا فيه فضيلة الترتيل يوم ان كنت في الدنيا فيها فضيلة الترتيل الان - [00:20:46](#)

فضيلة ترتيل وانت في المسجد وانت في البيت وانت في السيارة ورتب كما كنت ترتل في الدنيا وليس المقصود بالترتيل ما يفعله بعض الناس اليوم من التتمطيط او من التنغيم او من كذا وانما المقصود بالترتيل - [00:21:07](#)

هو اه ان يحسن الانسان التلاوة بصوته وان يخرج الحروف من مخارجها بالضوابط المعروفة عند علماء التجويد ورتب كما كنت ترتل في الدنيا ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فقال فان منزلتك عند اخر آية كنت تقرأها - [00:21:27](#)

اذا منزلة الانسان اذا كان من اصحاب القرآن منزلته عند اخر آية يقرأها فلنفترض انه كان من اصحاب القرآن الحافظين لكل القرآن فان منزلته عند اخر آية يقرأها وليس معنى - [00:21:50](#)

هذا انه ليس هناك منازل اخرى فان منازل الجنة متفاوتة. قد جاء في الحديث ان في الجنة اناس يرون من فوقهم كالكوكب الدرى في السماء. كالكوكب الدرى في السماء. فان من - [00:22:08](#)

منزلتك منزلة صاحب القرآن عند اخر آية كنت تقرأها وهذا فيه اشارة الى ان من يقرأ دائما قل هو الله احد قل هو الكافرون وقل هو الله احد قل هو الكافرون هذا منزلته - [00:22:26](#)

ومن كان يجتهد ويصبح من اهله البقرة وال عمران بهذه منزلته. ومن كان يجتهد في ختم القرآن في كل ثلاث او في كل سبع على فمي بشوق او في كل عشر - [00:22:41](#)

آلا كل يوم ثلاث اجزاء او في كل اسبوعين آلا يعني كل يوم يختتم قرابة الجزئين قليل او في الشهر كل يوم يختتم جزء من القرآن فهو لاءهم اصحاب القرآن فان منزلتك عند اخر آية كنت تقرأها - [00:22:57](#)

اي كنت تداوم القراءة عليها. لا مجرد القراءة فان مجرد القراءة لا يعني ان الرجل اصبح من اهله اذا متى يصبح الرجل من اهل القرآن؟ اذا اصبح مدحيا لتألوته او اصبح مدحيا لقراءته او اصبح - [00:23:17](#)

قد يدعا للعلم به والعمل به ونقله واصبح من حملته اورد المصنف رحمه الله حديثا اخر اه الحديث الماضي باسناد اخر قال رحمه الله

واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال - [00:23:40](#)

الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان عن عاصم عنز عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال اقرأ واربع اقرأ وارتقى. هنا جاء على وزن ذكر الثناء. هناك بحذف الثناء وارقع - [00:24:10](#)

وهنا وارتقا وارتقي بمعنى واحد لكن ارقي يعني اصعد اصعد والثناء فيه ممحون. هنا ارتقي يعني اصعد آآ قال وارتقي ورتل ورتل كما كنت ترلت في الدنيا فان منزلتك عند اخر ايام تقرأها. لكن هذا الحديث - [00:24:30](#)

او بهذه الرواية ليس فيها ذكر يقال لصاحب القرآن ولكن هو المراد لا شك ولا ريب لأن القراءة والترتيب وصفان لاهل القرآن في هذه الدنيا الذين يلزمون قرآن قراءة وتلاوة - [00:24:55](#)

قال المصنف رحمة الله وروي عن ام الدرداء وروي عن ام الدرداء وهي الصغرى انها قالت سألت عائشة رضي الله عنها عنمن دخل الجنة من قرأ القرآن ما فضله؟ ما - [00:25:14](#)

فضله هذه ام الدرداء الصغرى ليست صحابية وقال بعض العلماء هي اه صحابية وعلى كل حال الصواب انها ليست صحابية وآاه انما هي اه من التابعيات وكانت ثقة فقيهة رضي الله تعالى عنها - [00:25:35](#)

تقول سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن من دخل الجنة من قرأ القرآن ما فضله على من لم يقرأه هذا السؤال لا شك ان المقصود به من قرأ القرآن يعني تعلم قراءته او حفظ القرآن - [00:26:00](#)

يحمل على هذين المعنيين قرأ القرآن تعلم قراءته فاصبح يقرأه من نظر او قرأ القرآن يعني حفظ القرآن والاكثر في اطلاقات السلف ان القارئ للقرآن يطلق على الحافظ ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في الصحيح - [00:26:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم آآ اقرأهم لكتاب الله اقرأهم حمل على معنى الاحفظ وحمل على معنى الاضبط قال قالت رضي الله عنها سألت عائشة عن من دخل الجنة - [00:26:40](#)

من قرأ القرآن ما فضله على من لم يقرأ من لم يقرأ الذي يكون اميما او من لم يقرأ الذي لم يكن حافظا وان كان قارئا - [00:26:59](#)

يتحمل لاحتماله فقالت عائشة رضي الله عنها ان عدد درج الجنة بعد اية القرآن فمن دخل الجنة من قرأ القرآن فليس فوقه احد. هذا الفقه بن عائشة رضي الله عنها ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:14](#)

يقول الامام الاجر رحمة الله قال محمد بن حسين وروي عن ام الدرداء انها قالت سألت عائشة عن من دخل الجنة من قرأ القرآن ما فضله على من لم يقرأه؟ فقالت عائشة ان عدد درج - [00:27:39](#)

بعد اية القرآن فمن دخل الجنة من قرأ القرآن فليس فوقه احد هذه الرواية ليست لها اسانيد اه كما ذكر العلماء ذلك. فعلى هذا يكون هذا من المعلقات التي لا اسانيد لها. يكون - [00:27:56](#)

من المعلقات التي لا اسانيد لها. وما جاء فيه مسند بهذا اللفظ وهو ضعيف ضعفه جمع من اهل العلم. ويشابهه ما رواه الدبليمي في الفردوس قال ابن عباس درج الجنة على قدر اية القرآن - [00:28:20](#)

بكل اية درجة فتلك ستة الاف اية ومتة اية وستة عشر اية بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والارض هذا ايضا ضعيف جدا فلما يحتاج به والحديث الذي فيه ان في الجنة متة درجة حديث صحيح لا يمكن لمثل هذه الاثار او مثل هذه الاحاديث - [00:28:40](#)

التي لا زمام لها ان تقواها او ان تردها. ولكن نقول ان صحت هذه الرواية عن عائشة وعن ابن عباس فان المقصود بدرج الجنة المقصود بدرج الجنة هنا غير ما جاء في الحديث ان في الجنة متة درجة - [00:29:04](#)

تلك متة درجة على الاطلاق وهذه درجات خاصة وهذا متصور هذا متصور في امورنا اليوم يمكن ان يكون هناك بيت واحد له اه بحسبه من جهة اخرى اذا حسبناها تكون متة درجة - [00:29:26](#)

واما حسبناها من طريق اخر من درج اخر يكون اكثر من ذلك او اقل بحسب بنائها والله جل وعلا يبني الجنة كيف يشاء وغريب فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر جعلنا الله واياكم وازواجنا وذرياتنا - [00:29:46](#)

ومشايخنا طلابنا طالباتنا من اهل الفردوس الاعلى. اقول هذا الحديث لو ثبت ولم يثبت لكن لو ثبت فانه يحمل على معنى خاص  
وحديث ان في الجنة مئة درجة على معنى اخر خاص وهو يدل على - [00:30:08](#)

فضل حملة القرآن وانهم سيكونون ان شاء الله جل وعلا في درجات عالية طبعا المقصود القراء العاملون وليس المقصود القراء الذين  
يشترون بالقرآن كما سيأتي ابواب خاصة في آن ذم من يشتري بالقرآن - [00:30:27](#)

قال الامام الاجري رحمة الله حدثنا ابو الفضل جعفر ابن محمد الصندلي قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا علي بن  
عاصم عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال - [00:30:49](#)

طبعا ابو الاحوص اذا جاء عن عبد الله فالمعنى به سلام ابن سليم الحنفي وعبد الله مهما هو عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله  
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

تعلموا هذا القرآن واتلوه تعلموا هذا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون على تلاوته بكل حرف عشر حسانات اما اني لا اقول الف لام ميم  
عشر ولكن الالف عشر واللام عشر والميم عشر - [00:31:26](#)

ان هذا النور المبين ان هذا النور المبين والشفاء النافع ونجاة من اتبعه او نجا من اتبعه وعصمة من تمسك به لا  
يعوج فيقوم ولا تنقض - [00:31:54](#)

ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد هذا الحديث في اسناده مقال واه من عند قوله ان هذا النور المبين الى اخره. وليس له  
شواهد وفيه نظر واما اول الحديث - [00:32:15](#)

ان اه تعلموا هذا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون على تلاوته بكل حرف عشر حسانات اما اني لا اقول الميم عشر ولكن الف عشر واللام  
عشر والميم عشر هذا له شواهد وهو حديث صحيح - [00:32:34](#)

فهذا الحديث دلنا على فضل تعلم هذا القرآن. قال تعلموا هذا القرآن تعلموا اي بمعنى تلاوة او تعلموا بمعنى تعلموا احكامه او تعلموا  
بمعنى احفظوه ولكن الظاهر ان المقصود بالتعلم مطلقا - [00:32:50](#)

حفظا وتلاوة وعلما. ومما يؤكد ان المقصود بالتعلم اعم من كلمة التلاوة انه ذكرت التلاوة. قال واتلوه واتلوه فانكم تؤجرون على  
تلاوته وهنا ايضا في الحديث دالة على فضل التلاوة. فيه دالة على فضل التلاوة. على كل حال - [00:33:12](#)

لابد ان ندرك ان قراءة القرآن على صورة التلاوة قراءة القرآن على سورة التلاوة فيه اجر عظيمة واما من قرأ القرآن ولم يتلوه فايضا  
فيه اجر عظيم فيه اجر عظيم لانه جاء في الحديث - [00:33:38](#)

من قرأ هكذا بدون تلاوة. من قرأ حرفا من كتاب الله فله به عشر حسانات. لا اقول الف حرفا ولا حرف لا اقول الف لام ميم حرف  
ولكن الف حرفا ولا حرف وميم حرف وهو حديث صحيح - [00:33:59](#)

ففيه ارتباط الحكم بمجرد القراءة كيما كان ولكن لا شك ان التلاوة تزيد في الاجر الاعظم. والاكبر - [00:34:15](#)

قال فانكم تؤجرون على تلاوته بكل حرف عشر حسانات ولنتأمل ان القرآن الكريم لو تأملنا عدد اياته فقط ستة الاف ومئتان واثنان  
واثنان اثنان او اثنستان وثلاثون اية بعد الكوفيين - [00:34:39](#)

فكيف لو اردنا ان نعدد حروفه هذا يدلنا على عظيم من يقرأ القرآن ويختتم القرآن اما اني لا اقول الف لام ميم عشر يعني ليست  
الكلمة كل كلمة عشر حسانات ولكن الالف عشر - [00:35:01](#)

واللام عشر والميم عشر يعني فقط الفاتحة فيها ما يقرب من من مية وثمانين حرف. اذا معنى هذا الكلام ان فيه باكثر من الف  
وثمانمائة حسنة فقط الفاتحة ولنتأمل اننا نقرأ الفاتحة في كل يوم في كل يوم - [00:35:17](#)

لو حافظنا على الفروض لو حافظنا على الفروض تأملناكم مرات كررنا الفاتحة كم اجرا فيها فان حافظنا على الفروض اه رواتب اه قبل  
الصلوة البعدية والقبلية والوتر باحدى عشر ركعة مجموع الصلوات اربعين ركعة - [00:35:37](#)

وتأملنا اربعين مرة قرأتنا الفاتحة اربعين ضرب الف وثمان مئة كم يصير؟ يعني شيء عظيم. وهذا يدلنا على عظيم فضل الله سبحانه

وتعالى ثم قوله ان هذا يعني اسم الاشارة الى القرآن - [00:35:59](#)  
ان هذا يعني ان القرآن النور المبين يكون هذا اسم ان والنور خبره وهذا فيه دالة على شيء من اسماء القرآن واوصاف القرآن. من [اسماء القرآن النور المبين الشفاء النافع النجاة العصمة - 00:36:16](#)

اـ الـ قـيمـ هـذـهـ مـنـ اـسـمـاءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ وـقـدـ ذـكـرـتـهـ فـيـ كـتـابـ الـمـسـائـلـ الـعـقـدـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ فـيـ الـمـجـلـدـ الـاـولـ وـهـذـهـ الـاسـمـاءـ مـتـضـمـنـةـ وـصـفـاتـ فـالـاسـمـ الـاـولـ انـ هـذـاـ النـورـ الـقـرـآنـ مـنـ اـسـمـاهـ الـنـورـ وـهـوـ آـمـتـظـمـنـ صـفـةـ الـنـورـ - [00:36:35](#)

الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ نـورـ يـسـتـضـاءـ بـهـ مـنـ ظـلـمـاتـ الـشـرـكـ وـالـبـدـعـ وـالـمـعـاصـيـ نـورـ لـلـقـلـوبـ نـورـ لـلـصـدـورـ نـورـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـجـهـلـ فـاـنـهـ عـلـمـ مـحـضـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ فـيـ الـقـرـآنـ قـدـ جـاءـكـمـ مـنـ اللـهـ نـورـ وـكـتـابـ مـبـيـنـ - [00:37:07](#)

وـهـذـاـ الـقـرـآنـ اـيـضاـ مـنـ اـسـمـاهـ الـمـبـيـنـ وـالـمـبـيـنـ اـسـمـ فـاعـلـ مـتـضـمـنـ لـصـفـةـ الـبـيـانـ مـبـيـنـ آـ اـسـمـ فـاعـلـ مـنـ آـ الـبـيـانـ يـعـنيـ الـقـرـآنـ يـبـيـنـ مـبـيـنـ يـعـنيـ اـيـهـ وـاـضـحـ اـهـ يـوـضـحـ لـنـاـ الـطـرـيقـ الـصـحـيـحـ يـوـضـحـ لـنـاـ ماـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ وـمـاـ يـبـغـضـهـ اللـهـ وـيـسـخـطـهـ - [00:37:27](#)

وـمـاـ يـوـصـلـنـاـ إـلـىـ رـضـوـانـ اللـهـ وـمـاـ يـوـصـلـنـاـ إـلـىـ سـخـطـ اللـهـ فـهـوـ مـبـيـنـ لـهـذـهـ الـامـورـ لـاـحـکـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـشـرـعـيـةـ وـمـبـيـنـ لـاـحـکـامـ اللـهـ الـکـوـنـیـةـ مـبـيـنـ لـلـاـخـبـارـ وـمـبـيـنـ لـلـاـحـکـامـ وـآـنـقـولـ نـحـنـ آـ - [00:37:53](#)

بـاـنـ يـبـيـنـ فـهـوـ مـبـيـنـ اـيـ وـظـحـيـ فـهـوـ وـاـظـحـ وـمـنـ اـسـمـاءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ الـشـفـاءـ وـهـوـ مـتـضـمـنـ لـصـفـةـ اـهـ الـشـفـاءـ وـاـهـ كـوـنـ الـقـرـآنـ فـيـ شـفـاءـ هـذـاـ جـاءـ نـصـاـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:38:19](#)

اـهـ وـنـنـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ مـاـ هـوـ شـفـاءـ وـرـحـمـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـمـرـ هـذـاـ ذـكـرـهـ وـاـيـضاـ مـنـ اـسـمـاءـ الـقـرـآنـ الـنـافـعـ وـمـتـضـمـنـ لـصـفـةـ الـنـفـعـ وـكـوـنـ الـقـرـآنـ نـافـعاـ مـنـ جـهـةـ اـنـهـ يـنـفـعـ مـنـ اـتـخـذـهـ اـمـاـمـهـ وـمـنـ جـعـلـهـ اـمـاـمـهـ - [00:38:40](#)

وـلـذـكـ هـذـاـ يـقـولـ اللـهـ هـذـاـ كـتـابـنـاـ يـنـطـقـ عـلـيـكـمـ بـالـحـقـ فـالـقـرـآنـ يـنـطـقـ وـيـوـمـ نـدـعـوـ كـلـ اـنـاسـ بـاـمـاـمـهـ يـعـنيـ بـكـتـابـهـ كـمـاـ جـاءـ عـنـ السـلـفـ يـوـمـ يـدـعـوـ كـلـ اـنـاسـ بـاـمـاـمـهـ يـعـنيـ بـكـتـابـهـ وـكـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـرـآنـ حـجـةـ لـكـ اوـ عـلـيـكـ - [00:39:02](#)

فـهـوـ لـكـ اـذـاـ يـنـفـعـ وـالـقـرـآنـ نـافـعـ لـلـبـشـرـيـةـ الـجـمـعـاءـ اـنـ اـهـتـدـوـاـ بـهـ اـهـتـدـوـاـ قـالـ وـنـجـاهـ مـنـ اـتـبـعـهـ آـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ روـيـتـ هـكـذـاـ وـرـوـيـتـ وـنـجـاهـ لـمـنـ اـتـبـعـهـ وـالـمـعـنـيـ وـاـضـحـ وـنـجـاهـ مـنـ اـتـبـعـهـ - [00:39:24](#)

اـيـ مـنـ اـتـبـعـ الـقـرـآنـ حـصـلـ لـهـ النـجـاهـ فـمـنـ اـسـمـاءـ اـهـ اـوـصـافـ الـقـرـآنـ اـنـهـ يـنـجـيـ كـيـفـ يـنـجـيـ مـنـ الـمـزـالـقـ يـنـجـيـ مـنـ آـ مـاـ يـسـخـطـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:39:47](#)

يـنـجـيـ مـنـ غـضـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ النـارـ اـذـاـ مـنـ اـتـبـعـ الـقـرـآنـ حـصـلـتـ لـهـ النـجـاهـ قـالـ وـعـصـمـةـ مـنـ تـمـسـكـ بـهـ هـذـهـ اـيـضاـ مـنـ اوـصـافـ الـقـرـآنـ اـنـهـ يـعـصـمـ الـاـنـسـانـ.ـ الـاـنـسـانـ كـيـفـ يـحـفـظـ - [00:40:03](#)

عـنـ اـهـ مـاـ يـغـضـبـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـحـفـظـ بـاـتـبـاعـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـيـفـ يـتـبـعـ الـاـنـسـانـ اـمـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـهـ ذـلـكـ اـلـاـ بـاـنـ يـتـمـسـكـ اـلـاـ بـاـنـ يـتـمـسـكـ بـالـمـنـزـلـ - [00:40:21](#)

لـذـكـ قـالـ وـاعـتـصـمـواـ بـحـبـ اللـهـ جـمـيعـاـ فـمـنـ اـعـتـصـمـ بـحـبـ اللـهـ حـصـلـتـ لـهـ عـصـمـةـ وـقـدـ جـاءـ عـنـ التـرـمـذـيـ فـيـ وـصـفـ الـقـرـآنـ قـالـ عـصـمـةـ لـمـنـ اـعـتـصـمـ هـنـاـ قـالـ وـعـصـمـةـ مـنـ تـمـسـكـ بـهـ - [00:40:38](#)

وـلـهـذـاـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ اـيـهاـ الـاخـوـاتـ الـفـضـلـيـاتـ طـلـابـ الـعـلـمـ وـطـالـبـاتـ الـعـلـمـ.ـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ لـحـفـظـ الـاـنـسـانـ مـنـ ضـارـ الـدـنـيـاـ وـمـنـهـ وـمـنـ الـاـمـورـ الـمـوـبـقـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـنـيـبـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ يـهـتـدـيـ بـهـذـهـ الـقـرـآنـ - [00:40:55](#)

وـاـنـ يـجـعـلـهـ اـمـاـمـهـ وـبـهـ يـعـتـصـمـ لـاـ سـيـمـاـ عـنـدـ الـمـزـالـقـ وـالـاـخـلـافـاتـ وـعـصـمـةـ مـنـ تـمـسـكـ بـهـ.ـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ تـرـكـتـ فـيـكـمـ مـاـ اـنـ تـمـسـكـتـ بـهـ لـنـ تـضـلـوـاـ اـبـداـ.ـ اـنـيـ تـرـكـتـ فـيـكـمـ مـاـ اـنـ اـعـتـصـمـتـ بـهـ - [00:41:18](#)

لـنـ تـضـلـوـاـ اـبـداـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ قـالـ فـمـاـ زـالـ يـوـصـيـ بـكـتـابـ اللـهـ ثـمـ قـالـ وـعـتـرـةـ اـلـ بـيـتـيـ اـوـصـيـكـمـ بـهـمـ خـيـراـ.ـ وـعـنـدـ الـمـحـاـكـمـ قـالـ تـرـكـتـ فـيـكـمـ مـاـ اـنـ تـمـسـكـتـ بـهـ لـنـ تـضـلـوـاـ اـبـداـ.ـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـتـيـ - [00:41:41](#)

اـذـاـ الـقـرـآنـ مـنـ تـمـسـكـ بـهـ اـعـتـصـمـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الصـحـابـيـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ قـالـ اـؤـمـرـنـاـ بـالـوـصـيـةـ؟ـ قـالـ نـعـمـ فـقـيلـ لـاـ بـنـ عـمـ كـيـفـ اـمـرـنـاـ بـالـوـصـيـةـ وـلـمـ يـوـصـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - [00:42:01](#)

فقال اه اه بلى اوصى بكتاب الله جل وعلا. فالقرآن عصمة لمن تمسك به قال لا يعوج فيقوم. القرآن لا يمكن ان يعوج. لكما قال الله عز وجل آآلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:42:23](#)

لان الله حفظ ما دام الله جل وعلا حفظه فلا يمكن ان يعوج في دلالته عن الصراط المستقيم. فالقرآن لا يدل الا على حق ولا ينطق آآالرب تبارك وتعالى الا بالحق - [00:42:44](#)

كلامه حق ولا يرشد الا الى حق ولازم الحق حق فحين اذ لا يمكن ان يحصل لمن اعتصم به وتمسك به اعوجاج البتة. وجاء هذا في القرآن الكريم كما في اول سورة الكهف. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:43:02](#)

ولم يجعل له عوجا اي لم يجعل لهذا القرآن عوجا لا يمكن ان يحصل له اعوجاج قيما اذا هو كتاب قيم وجاء في سورة البينة ذلك الدين القيم اذن لا يعوج فيقوم ما يمكن انه يحصل فيه يعني اي زلل او غلط لهذا كتب - [00:43:23](#)

اش كلما الناس آآالفوا رسالة تجد ان هناك من سيستدرك عليه هناك من يزيد عليه هناك من يريد ان ينقص هناك من يريد انه يقدم هذا ويؤخر هذا الا القرآن - [00:43:50](#)

فكل من قرأه وهو عالم بالعربية منصف فانه يدرك ان كل شيء في محله لو قدم هذا واخر لما كان بهذا الاعجاز ولما كان بهذا الجمال ولما كان بهذه البلاغة والفصاحة والروعة - [00:44:08](#)

والتأثير في القلوب ولا يمكن لاحد ان يزيد فيه ولا ان ينقص اذا لا يعوج فيقوم ولا تنقضى عجائبه. نعم عجائب هذا القرآن ما يمكن ان تنتهي كما قال الله تبارك وتعالى في اخر سورة - [00:44:28](#)

آآالروم اظن في قوله عز وجل سنريه ما اياتنا في الافق وفي انفسهم. سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق انه يعني القرآن انه الحق - [00:44:47](#)

اذن عجائب القرآن لا تنقضى ولذلك نحن نجد اليوم كل آآيعني آآوقت كل وقت نجد من يجد فيه العجائب فالاطباء يجدون فيه عجائب علماء الجيولوجيا يجدون فيها عجائب علماء الفضاء يجدون فيها عجائب - [00:45:02](#)

وعلماء الاجتماع يجدون فيه العجائب فعجائب القرآن لا تنقضى ولا يخلق عن كثرة الرد هذه الكلمة حملت على محمله. الاول لا يخلق عن كثرة الرد اي عن كثرة الترداد كلما يقرأ الانسان لا يصبح قدّيما في نظره. يعني الانسان اذا قرأ كتاب - [00:45:24](#)

اي كتاب من كتب الناس اذا قرأه الانسان مرة مرتين ثلاث بعدين يقول خلاص هذا كتاب قديم قريتهكم مرة ما يحتاج اني اقرأه القرآن الكريم فانه كلما رددت الانسان اكثر كلما اشتاقت اليه ا اكثر - [00:45:49](#)

واعظم دليل على هذا تأملنا في الفاتحة في اليوم نكررهكم مرة تأملنا فقط صلواته الفرق الفجر الظهر العصر يعني هذه آآاثنتeen ركعة مع العشاء وآآخمسة عشر آآركعة يعني اربع واربع ثمان - [00:46:06](#)

وثلاث هذى احدى عشر واربع هذى خمستعشر وركعتين الفجر هذى سبعة عشر سبعة عشر مرة نكرر الفاتحة ولا يظن الانسان في يوم من الايام ولم يخطر بباله انه اه مل من كثرة الترددان - [00:46:30](#)

هذا المعنى الاول لا يخلق عن كثرة الرد. المعنى الثاني ان آآالذين يريدون ان يردوا على القرآن لا يمكنهم ان يجعلوه كتابا قدّيما بحيث يصبح آآكتاب اه لا يتحمل او لا يقوى على البقاء - [00:46:50](#)

بل هو مهما اه لفق الملفقون وافتري المفترون من اهل الديانات الباطلة في الرد عليه فانه يبقى شامخا لا يبقى شيئا قدّيما لا قيمة له. لا يبقى شيئا قدّيما لا قيمة - [00:47:10](#)

له وهنا آآيعني ينبغي علينا ان ندرك ان القرآن الكريم لا يبلى ولا يصبح قدّيما لا بكترة ترداده ولا يبلى ولا يصبح قدّيما برد معانيه فهو باق شامخ وهو باق لذيد رطب كانه غط طري انزل بالامس - [00:47:31](#)

كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ثم اورد المصنف رحمة الله الحديث السابق باسناد اخر قال وخبرنا ابو عبد الله احمد ابن الحسين ابن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا حجاج - [00:47:55](#)

ابن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطا ابن السائب عن ابي الاحوص وابي البختري ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال

تعلموا القرآن واتلوه هذا مثل الذي سبق - 00:48:16

فانكم تؤجرون به ان بكل اسم طبعا بكل اسم لا اسم غير مهموس وهذه قاعدة لغوية ان كلمة اسم غير مهموز همزه وصل وكذلك اثنين واثنتين وابن وابنة فهذه هي اسماء لكنها همزات همزة - 00:48:34

همزاتها همزه وصل. الاصل في همزاتها قطع الا بعض المسموعات ومنها كلمة الاسم وابن وابنة واثنان واثنتان ان بكل اسم منه عشرة يعني من ماذا؟ مر في حديث السابق عشرة من الحسنات. اما اني لا اقول بالف لام ميم عشر ولكن بالالف عشر - 00:48:58

وباللام عشر وبالايم عشر هذا مثال ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ليؤكد ان كل حرف بجائي منه عشر حسنات وليس بكل حرف لغوي وهي الكلمة عشر حسنات ثم اورد المصنف رحمة الله حديثا اخر من طريق شيخه قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن ابي داود - 00:49:27

وهو ابن الامام ابو داود السجستان صاحب السنن قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو وقال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يحيى عن ابوب عن خالد ابن يزيد ابن ثعلبة ابن ابي الكنود عن عبيد الله - 00:49:54

ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم قال من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيمها. الله اكبر من حمل القرآن فقد من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيمها لقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه. فلا ينبغي لحامل القرآن ان يحد مع من - 00:50:14

حيث ولا يجهل مع من يجهل لان القرآن في جوفه هذا الاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم وهو ليس مرفوعا فيبقى يكون كلاما لعبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم - 00:50:43

ولكن آآ الاسانيد الاسانيد كلها فيها كلام والقاعدة في اثار السلف القاعدة في اثار السلف وفي تفاسير السلف وفي قصص السلف انها اذا رويت ولم تكن مخالفة للقرآن والسنة فانها تحكى - 00:51:08

لان معنى صحيح لو قال لنا قائل بدون ان ينسب هذا هذه المقوله عبد الله بن عمرو بن العاص من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيمها كلامه صحيح لان اه جمع القرآن في القلب بمعنى حفظه - 00:51:31

جمع القرآن في القلب لا شك انه امر عظيم وهذا لا يشك فيه عاقل ولهذا كان الصحابة يقولون من حفظ البقرة كان يجل في اعيننا ما معنى من حفظ البقرة؟ كان يجل في اعيننا؟ يعني من حفظ البقرة كان يعظم - 00:51:49

ويكبر في اعيننا هذا معنى الحديث قال من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيمها لقد ادرجت النبوة بين كتفيه كيف ادرجت النبوة بين كتفيه؟ لان القرآن وحي الله لنا. اية من ايات الله لنبيه - 00:52:07

فاما حفظه الانسان فقد صار اية من ايات النبوة في صدرى وهذا معنى بين كتفيه يعني في صدرى في قلبه غير انه لا يحال. هو الان يقرأ هذا القرآن كأنه غض طري الان انزل ولكن معلوم انه لم ينزل آآ جبريل عليه - 00:52:27

يعنى هو يقرأ هذا القرآن ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. كأن الله يخاطبه يقرأ هذا القرآن كأن الله يخاطبه ويسمع وما ادرك ما الحقة يقرأ هذا القرآن كأن الكاف يخاطبه مع ان الخطاب وقع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:52:49

فالمعنى صحيح. لقد ادرجت النبوة بين كتفيه يعني اية من ايات النبوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان انه ما من نبي الا وقد اوتى من الايات ما على مثله امن عليه البشر - 00:53:14

غير ان الذي اوتته وحي او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعة قال لقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه فلا ينبغي هذا كلام عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص اذا ثبت عنه والا فهي مقوله صحيحة المعنى. فلا ينبغي لحامل القرآن ان - 00:53:30

حدة مع من يحج ومعنى يحج يعني يغضب لا ينبغي الایحاء من القرآن ان يغضب مع الناس اذا غضبوا ولا يجهل مع من يجهل لا يجوز لحامل القرآن ان يكون سفيها - 00:53:52

لان الذي يحمل القرآن بين جنبيه عليه ان يتخلق بأخلاق القرآن فلا يكون غظوبا ولا يكون جهولا لا يصبح آآ شديدة لا يصبح آآ فاقدا

الحلم الذي هو من اوصاف حملة القرآن ولا يكون فاقدا - [00:54:07](#)

للصبر الذي هو من اوصاف حملات القرآن. بل يصبر ولا يحد ولا يغضب ويحمل ولا يجهل ولا يسفه قال معللا لماذا لا يحج مع من يحج  
ولا يجهل مع من يجهل قال لأن القرآن في جوفه - [00:54:29](#)

يعني ما دام القرآن في جوف الانسان الا يصح فلا يصلح له ان يكون كعامة الخلق ولا ان يتصرف كعامة الورى قال المصنف رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ايضا قال حدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب - [00:54:48](#)

قال اخبرني مسلمة ابن علي عن زيد ابن واقد عن مكحول عن ابي امامۃ الباهلي رضي الله تعالى عنه يرفعه قال من قرأ ربع القرآن فقد اوتی ربع النبوة. من اوتی - [00:55:08](#)

من قرأ ربع القرآن فقد اوتی ربع النبوة. ومن قرأ ثلث القرآن فقد اوتی ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن فقد اوتی ثلث ثلثي النبوة. هذا الحديث هو من روایة مکحول الشامي وهو ثقة فقيه كان من كبار - [00:55:23](#)

أهل الشام رحمه الله تعالى. ولكن هذا الحديث موضوع لأن في اسناده انه زيد ابن واقد وفيها سريدة اخرى فيه اناس اخرين متكلم في - [00:55:44](#)

وآيقول العلماء رحمهم الله ان هذا الحديث بهذا اللفظ لا يثبت ولذلك اوردہ ابن الجوزي في الموضوعات اورده ابن الجوزي في الموضوعات اه كذلك يعني هذا الحديث آن صح فان معناه محمول طبعا هو ليس صحيح لكن المعنى كيف يكون؟ يكون المعنى ان من حفظ القرآن كله - [00:56:06](#)

لا وقد حفظ اية من ايات النبوة هذا المقصود ومن قرأ ربع القرآن فقد اوتی ربع هذه الاية ومن قرأ كان النبوة معناها في لغة العرب الخبر. هو حفظ هذا الخبر - [00:56:36](#)

ومن قرأ ثلث القرآن فقد اوتی ثلث النبوة. ومن قرأ ثلثي القرآن فقد اوتی ثلثي النبوة. وعلى كل حال ما دام انه يعني باطل ولا يصح كما قال جمع من اهل العلم فاننا لا نتعجب انفسنا في شرحه - [00:56:51](#)

وما دام انه مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح فان لا نعتبر به لعلنا نقف على هذا ان شاء الله تبارك وتعالى ونكمel ان شاء الله في الاثنين القادم الباب الذي بعده - [00:57:11](#)

وصلى الله وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. استسمحكم خلصت المحاضرة قبل الوقت لأن عندي محاضرة اخرى الساعة الثامنة والنصف ويمكن لكن متابعة المحاضرة - [00:57:27](#)

عن طريق الرابط وهو بعنوان كيف تكتب بحثا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:44](#)